

قرار لمجلس المنافسة عدد 125 /ق/ 2021 صادر في 16 من ربيع الآخر 1443
(22 نوفمبر 2021) المتعلق بتولي شركة «Baxter International
«Hill-Rom Holdings Inc» الشركة الحصرية على شركة «Hill-Rom Holdings Inc».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء
اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي
للمجلس؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Baxter International Inc» المراقبة الحصرية على شركة «Hill-Rom Holdings Inc»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Baxter International Inc» وهي شركة عالمية للخدمات الصحية، يقع مقرها بولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي متخصصة في تطوير وتصنيع وتسويق المنتجات المستخدمة في علاج المرضى المصابين بأمراض مزمنة وحادة، والذين يتم تتبع حالاتهم في المستشفيات أو المراكز الطبية أو في بيوتهم. وتتوفر الجهة المقتنية على فرع بالمغرب وهو شركة «Baxter Maroc SARL» الكائن مقرها بالدار البيضاء ؛

- الجهة المستهدفة : شركة «Hill-Rom Holdings Inc» وهي شركة عالمية متخصصة في تكنولوجيا المعدات الطبية، يقع مقرها بمدينة شيكاغو، ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية. وتستخدم المنتجات التي تقوم الشركة بتطويرها وتسويقها من أجل الرفع من فعالية ونجاح العمليات الجراحية، والتمكن من تشخيص الأمراض وعلاجها في مرحلة مبكرة، إضافة إلى تسريع استشفاء المريض، مع تسيط التواصل السريري وتقريب الرعاية الطبية من سكن المريض.

وحيث إن الشركة المقتنية تعترم من خلال مساهمتها في الشركة المستهدفة، الحصول على محفظة «Hill-Rom Holdings Inc» من أجل تقديم مجموعة أوسع من المنتجات الطبية، ومواصلة الاستثمار في البحث والتطوير وتسريع تحولها الرقمي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي : سوق بيع أسرة المستشفيات الطبية والجراحية وسوق بيع المناضد الجراحية وسوق مبيعات الإضاءة الجراحية ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، ونظرا لطبيعة الطلب في السوق وطبيعة النشاط الاقتصادي المرتبط بالعملية، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، لكون الشركة المقتنية لا تنشط في نفس أسواق الشركة المستهدفة. وبالتالي، فإن حصص السوق في الأسواق المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة. كما أن بنية الأسواق لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيم ؛

وحيث إن الحصص التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة في السوق المعنية هي سابقة لعملية التركيز الاقتصادي ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 112/ع.ت.إ/2021 بتاريخ فاتح ربيع الأول 1443 (8 أكتوبر 2021)، يستوفي كافة الشروط الشكلية القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Baxter International Inc» المراقبة الحصرية على شركة «Hill-Rom Holdings Inc».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.
عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.